وما ذكر في القنية من ان الامام الوبري كان يلوح في ذلك ويقول سقوفها بمنزلة
سقوف الدار فلا باس بالصعود عليه لكنه يخالف ما نقل عن شمس الائمة الحلواني
من انه قال يكره وعن ابن مسعود رضي الله عنه من انه قال لان اطا على جمر احب الي من
ان اطاء على قبر وعن علي الترجمان من انه قال ياثم بوطي القبور لان سقف القبر
حق الميت ومن السنة ان لا يذكر ميتا من المسلمين الا بخير فانه صلى الله عليه وسلم
امر بذلك وقال لا تسبوا الاموات قوله فانه صلى الله عليه وسلم امر بذلك وقال
لا تسبوا الخ بناء على ان النهي عن الشي امر بضده والا فان قوله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا نهي عن السب لا امر بالذكر بالخير فانهم افضوا افضاء الى ما قدموا
تحذيرا يعني انهم قد وصلوا الى جزاء ما عملوا واما قوله صلى الله عليه وسلم من
اثنيتم عليه شرا وجبت له النار فيحتمل ان يكون قبل ورود النهي او النهي
في شان غير الكفرة والمنافقين والمظاهرين بفسق وبدعة واما هولاء فلا يحرم
ذكرهم بالشر بعد موتهم تحذيرا عن طريق الشر وقال صلى الله عليه وسلم اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم والمحاسن جمع حسن على غير القياس وكذا المساوي
جمع سوء ايضا كذا ذكر في المصابيح وشرحه وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فتؤذوا به الاحياء اولاده واقربايه واصدقايه وعن عايشة رضي الله عنها
انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا امواتكم فلا يحل سبهم
وحرام عليكم ذلك فاتقوا الله وكونوا على حذر كذا في خالصة الحقايق تم قد فرغ
من تحرير هذا الكتاب العبد المذلل الاحقر الراجي عفو ربه المجيد مصطفى بن محمد [illegible] سنة [illegible] اوائل

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

Copyright © King Saud University